هو بكسر الغين وبالذال المعجمتين قال الجوهري الغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب قوله على النهم هو
بفتح النون والهاء قال الجوهري النهم بالتحريك افراط الشهوة في الطعام قوله والشره هو بفتح الشين
المعجمة والراء وآخره هاء غلبة الحرص قوله وغلبة الشهوة قال المولف رضي الله عنه هو بالجر معطوف
على النهم قوله مسبب قال المولف رضي الله عنه هو خبر ثان لما ان اي لما ان كثرة الاكل والشرب
دليل على النهم ومسبب لمضار الدنيا والآخرة وقد يقع في بعض النسخ وغلبة الشهوة بالرفع على انه مبتدا
ومسبب خبره وليس بشيء اذ غلبة الشهوة ليس مسببا للمضار وانما المسبب لها كثرة الاكل والشرب
والله اعلم قوله وخثارة النفس بالخاء المعجمة المضمومة وبالثاء المثلثة والراء هو الثقل وعدم النشاط
يقال خثر فلان في الحي اذا اقام فلم يكد يبرح قوله على الفسولة هو بضم الفاء والسين المهملة الرذالة
والفسل من الرجال الرذل قوله من هذين الفنين اي من الغذاء والنوم وهو تثنية الفن وهو النوع
وقد تقدم قوله حدثنا ابو علي الصدفي الحافظ هو ابن سكرة وقد تقدم وكذا تقدم ابو الفضل الاصبهاني
وهو ابن خيرون قوله حدثنا ابو نعيم الحافظ هو الحافظ الكبير ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق
بن موسى بن مهران الاصبهاني الصوفي الاحول ولد سنة ست وثلاثين وثلثمائة وسمع جماعة كثيرة ورحل
اليه الحفاظ واول سماعه سنة اربع واربعين وثلثمائة توفي في المحرم سنة ثلاثين واربعمائة واصبهان
بفتح الهمزة وكسرها والفتح اشهر وبالباء والفاء قال ابن قرقول اهل المشرق يقولونه بالفاء واهل
الغرب بالباء وهي مدينة عظيمة قوله حدثنا سليمان بن احمد هو الامام الكبير الحافظ الثبت ابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي بالخاء المعجمة الشامي ولد بعكا في صفر سنة ستين ومائتين وسمع
سنة ثلاث وسبعين وحدث عن اكثر من الف شيخ وله مصنفات كثيرة مفيدة توفي لليلتين بقيتا من
ذي القعدة سنة ستين وثلثمائة وله مائة وعشرة اشهر قوله حدثنا بكر بن سهل هو ابو محمد بكر
بن سهل الدمياطي مولى بني هاشم روى عن عبد الله بن يوسف وكاتب الليث وطائفة وعنه الطحاوي والاصم
وخلق توفي سنة تسع وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة قال النسائي هو ضعيف قوله حدثنا
عبد الله بن صالح هو ابو صالح الجهني مولاهم كاتب الليث على امواله روى عن معاوية بن صالح وموسى بن
علي وطائفة وعنه البخاري وابن معين وبكر بن سهل وخلق وفيه لين قال ابو زرعة كان حسن الحديث
لم يكن ممن يكذب توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله ست وثمانون سنة اخرج له البخاري وابو داود
والترمذي قوله حدثني معاوية بن صالح هو ابو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس روى عن مكحول وعبد الرحمن
بن جبير واسد بن سعيد وعنه ابن وهب وابن مهدي وابو صالح الكاتب امام صدوق توفي سنة ثمان وخمسين

ومائة اخرج له مسلم وللاربعة اصحاب السنن قوله لنا يحيى بن جابر هو يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص
روى عن عوف بن مالك والمقدام بن معدي كرب وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح صدوق مات سنة ست
وعشرين ومائة اخرج له مسلم وللاربعة اصحاب السنن قوله عن المقدام بن معدي كرب هو المقدام
بن معدي كرب بن عمرو الكندي صحابي نزل حمص روى عن معاذ وخالد وعنه حفيده وصالح بن يحيى
وخالد بن معدان ويحيى بن جابر مات سنة سبع وثمانين اخرج له البخاري وللاربعة اصحاب السنن واحمد
في المسند قال السهيلي في روضه معنى معدي كرب وجه الفلاح قيل فيه لغات رفع الباء من غير صرف
وبالاضافة مصروفا وغير مصروف قوله حسب ابن آدم هو باسكان السين قال في المجمل الحسب الكفاية
قوله اكلات يقمن صلبه الحديث الاكلات بفتح الكاف وضمها مع ضم الهمزة فيهما جمع اكلة بضم الهمزة ايضا
وهي اللقمة قال ابن العفاعي في شرح المصابيح وفي جمعها جمع التصحيح ارشاد الى قلة عددها اي لقمات
قليلة العدد ناقصة عن العشر ويقمن صلبه من اقام الشيء اذا حفظه عن السقوط فان كان لا محالة هو بفتح
الميم اي فان كان لا بد من ان يملأ بطنه ولم يقنع بما فيه قوته فليملأ ثلث بطنه بالطعام وثلثه بالشراب
ويترك ثلثه خاليا لخروج النفس قوله قال سفيان الثوري هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق
الثوري نسبه الى ثور بن عبد مناة كان عالم عصره وزاهده روى عن حبيب بن ابي ثابت وابن المنكدر وخلائق
وعنه عبد الرحمن والقطان وعلي بن الجعد وامم قال ابن المبارك ما كتبت عن افضل منه توفي في شعبان
سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون سنة اجمع له الائمة الستة ولا عبرة بمن تكلم فيه قوله
على ضفف هو بفتح الضاد المعجمة وبفاءين مفتوحة الاولى وقد فسره القاضي المولف وقال غيره الضفف
ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا اقل منه قوله فقط تقدم الكلام عليه قوله
لحلبت بريرة هي بريرة بنت صفوان مولاة عائشة رضي الله عنها اشترتها من عتبة بن ابي لهب وكانت
قبطية قاله بعض المشايخ وقال الذهبي كانت حبشية ولها حديث واحد اخرجه النسائي في العتق
وهو كان في تلك سنين الحديث ويقال ان عبد الملك بن مروان سمع منها قال زيد بن واقد حدثنا
عبد الملك بن مروان قال كنت اجالس بريرة بالمدينة قبل ان الي هذا الامر وكانت تقول يا عبد الملك اني
ارى فيك خصالا وانك لخليق ان تلي هذا الامر فان وليته فاحذر الدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرجل ليدفع عن باب الجنة بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق قوله وفي حكمة لقمان يا بني
الى آخره اما لقمان فروي انه كان عبدا حبشيا نجارا وحكمه مشهورة اثنى الله عليه في كتابه فقال تعالى
ولقد آتينا لقمان الحكمة يعني العقل والعلم والعمل به والاصابة في الامور ولا كن من علم الله كان وليا وذهب

Copyright © King Saud University